

(2801-4801) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

سبحانه وتعالى وتدني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي وابو كريب وهو محمد ابن العلا الحمداني قال ابو بكر حدثنا وكيع وهو ابن الجراح قال عن علي ابن المبارك الطوافي قال عن يحيى ابن ابي عن يحيى ابن ابي كثير وهو اليمامي - [00:00:23](#)

قال عن ابي سلمة وهو ابن عبد الرحمن الزهري قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين - [00:00:49](#)

الا رجل كان يصوم صوما فليصمه فاتقدم لنا انه لا يجوز للانسان ان يتقدم رمضان بنية التطوع الا رجل كان يصوم صوما يعني يصوم الاثنين والخميس فدخل ذلك في صيامه. او يصوم يوما ويفطر اخر - [00:01:12](#)

فدخل ذلك في صيامه او يصوم شعبان فدخل ذلك في صيامه واما ان الانسان يتقدم رمضان بنية الاحتياط للعبادة مثلا ويقول بما ان رمضان قادم اتقدم بالصيام - [00:01:36](#)

فهذا لا يجوز اذا بقي على رمضان يوم او يومين يعني اليوم الثامن والعشرين والتاسع والعشرين وتقدم لنا ايضا يوم الشك يوم الثلاثاء نعم فايضا هذا لا يجوز صيامه ايضا في هذه الحالة وهو يوم الشك - [00:01:59](#)

نعم واما حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة خرجه الترمذي وفيه اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. فهذا الحديث لا يصح. ظعفه الامام احمد وغيره نعم - [00:02:23](#)

وهو مخالف للحديث الذي معنا ايضا ومخالف لحديث ام سلمة وحديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام كان يكثر من الصيام في شعبان نعم قال وحدثناه يحيى بن بشر الحفيظي قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام - [00:02:44](#)

قال حاء وحدثنا ابن المثنى اي محمد قال حدثنا ابو عامر وهو العقدي عبد الملك بن عمرو قال حدثنا هشام ولعله هشام الدستوائي قال حاء وحدثنا ابن المثنى وابن ابي عمر وهو العدني قال حدثنا عبد - [00:03:07](#)

وهاب بن عبد المجيد اي الثقفي قال حدثنا ايوب وهو ابن ابي تيممة كيسان السخطياني البصري حاء وحدثني زهير بن حرب البغدادي قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان هو - [00:03:28](#)

عبدالرحمن النحوي كلهم عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه. اي عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال حدثنا عبد ابن حميد وهو الكس نعم له مسند مطبوع المنتقم من هذا المسند توفي عام اربعين ومائتين - [00:03:46](#)

قال قال اخبرنا عبد الرزاق هو ابن همام الابناوي نسبة الى ابناء الفرس الذين ولدوا باليمن قال اخبرنا معمر هو ابن راشد البصري. وتقدم لنا قصة معمر انه ذهب الى اليمن - [00:04:10](#)

فوجدوه شخصا عالما فاضلا فخشوا ان ان يرجع الى بلده البصرة. قالوا قيده فزوجوه فجلس عندهم نعم قال عن الزهري محمد ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم - [00:04:30](#)

الا يدخل الا يدخل على ازواجه شهرا وذلك لانهن اكثر من طلب النفقة فاقسم بالله يدخل عليهن شهرا قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة وعوا ابن الزبير وعائشة خالته رضي الله عنها وعن ابيها قالت - [00:04:53](#)

لما مضت تسع وعشرون ليلة اعدهن كانت تنتظر رسول الله عليه الصلاة والسلام ورسول الله عليه الصلاة والسلام هو رسول الله دخل

علي عليه الصلاة والسلام قالت بدأ بي بدأ بها قبل باقي زوجاته - [00:05:18](#)

فقلت يا رسول الله انك اقسمت الا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون فالشهر اما

تسع وعشرون واما ثلاثون ليس عندنا واحد وثلاثين وليس عندنا ثمان وعشرين - [00:05:44](#)

ولذا يذكر الشيخ إبراهيم وغيره عندما صمنا ثمان وعشرين يوما في سنة من السنوات رأى الهلال وظن ابو فهد الخضيرى جاء للقاضي

القاضي ما يعرفه قال جب من يزكك كأنه زعل ولا - [00:06:06](#)

ولا رجوع مرة ثانية اكملوا العدة والهلال قد رآه الهلال قد رأى قد رؤي فاكملوا العدة فبعث ثمان وعشرين ليلة التسع وعشرين رؤية

ماذا؟ رؤيا هلال شوال. نعم فافتى الشيخ عبدالعزيز رحمه الله بالافطار وان خلاص - [00:06:24](#)

يعني اليوم الاول هذا يوم العيد شوال وان يصام يوم نعم لان الشهر لا يمكن ان يكون ثمان وعشرين نعم وبلغني انه انج القاضي

عندما بلغ يعني بلغ بعد ذلك القصة فانب القاضي - [00:06:49](#)

على صنيعة والقاضي يعني يعني والانسان والشيخ صالح حيدان بن محمد اعلن بلزوم القضاء نعم والشيخ عبد العزيز هو المفتي

الشيخ إبراهيم نعم وافتى نعم القضاء بقضاء هذا اليوم نعم فالشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين ولا يكون اقل او اكثر -

[00:07:11](#)

من ذلك قال حدثنا محمد بن ومحو قال اخبرنا الليث وابن سعد حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له قال حدثنا ليث وابن سعد قال

عن ابي الزبير المكي محمد بن مسلم - [00:07:37](#)

قال عن جابر رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنهما لان ابوه صحابي عبدالله جاقو بن عبدالله بن عمرو بن حرام. ابوه صحابي

ايضا هو الذي استشهد في احد - [00:07:54](#)

واوصاه قال ما اراني الا سوف اقتل بحال بحال الغزوة وبالفعل وقع كما افوضوا فاوصى باخواته وكم كان عددهن يا شيخ اسلام؟

سبعة سبعة نعم لم يتزوجن وجابن ما تزوج - [00:08:09](#)

فقام بحث عن بكر ولا ثيب؟ بحث عن ثيب ليس مثل الشيخ إبراهيم؟ لا. بحث عن ثيب. نعم قال يعني عندما سأل عليه الصلاة

والسلام هلا بكم ان تلاعبها وتلاعبك؟ قال يا رسول الله يعني هن سبع بنات كلهن لم يتزوجن فخشيت اني اتي بوحدة - [00:08:32](#)

كابة صغيرة تكون نعم فهو اراد امرأة عاقلة تتولى نعم هؤلاء البنات السبعة نعم. قال عن جابر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا - [00:08:56](#)

فخرج الينا فخرج الينا في تسعة وعشرين فقلنا انما اليوم تسعة وعشرون قال انما الشهر وصفق بيديه ثلاثة مرات وحبس اصبعها

واحدا في الاخرة حبس الابهام فاذا الشهر يكون تسع - [00:09:17](#)

وعشرون نعم قال وحدثنا هارون ابن عبد الله وهو الايدي وحجاج ابن الشاعر قال حدثنا حجاج بن محمد وهو المصيصي قال قال بن

جبيد وهو عبد الملك قال اخبرني ابو الزبير - [00:09:40](#)

انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسع وعشرين فقال

بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:59](#)

ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها. والثالثة بتسع منها. يعني الشهر

يكون تسع وعشرون. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:19](#)

- [00:10:39](#)